Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالروح) وهو ما يقطع بأن الإسراء بالروح لم يكن حتى نهاية القرن الثانى الهجرى قد تبلور وأصبح قضية مطروحة تستحق النقاش ، أو تساؤلا عاماً يحتاج إلى بيان وجدل » . (١)

فإذا أخذنا فى تتبع تطورات هذه القضية المفتعلة بعد ابن إسحاق وابن سعد حتى يومنا هذا وقفنا على الحقيقة المحزنة التى تظهر كيف وقف المسلمون يتجادلون بعنف فيما لاأصل له .

★ ★ ★

فها هو أبو جعفر : محمد بن جرير بن يزيد الطبرى (٢٢٤هـ ــ ٣١٠هـ / ٨٣٩م ــ ٩٢٣م) والذى قال عنه ابن الأثير : (أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ) ينقل فى تفسيره الشهير (جامع البيان فى تفسير القرآن) مانسب إلى السيدة عائشة ومعاوية وتعقيب ابن إسحاق ، ولا يذكر فى هذا الشأن شيئا عن أحد آخر غيرهم ــ أو هو فى الحقيقة قول ابن إسحاق وحده بعد أن ثبت عدم صحة الحديثين ، ثم تصدى ابن جرير للرد المفحم على (القائلين بالإسراء بالروح) مدعما رده بالحجج والبراهين الدامغة ، وأصبح رده على مر السنين فيما بعد منبعا وأصلا لمعظم الردود التالية ،

(١) المصدر السابق ــ صفحة ٧٣ .